



لقد ظلم الجهاد مرتين: مرة من أعدائه، ومرة من أبنائه! فلم يكن الجهاد يوماً قتلاً ولا تفجيراً ولا سفكاً للدماء، فالجهاد هو بذل كل ما في الوسع لنصرة الحق ودفع الظلم وإعلاء كلمة الله. أما ما يسمى اليوم بالجهاد المزعوم من تلك التنظيمات والدويلات الجهادية، فما هو إلا كلمة حق يراء بها باطل، حيث يسعى هؤلاء الجهاديون إلى قتل الأخوة، وتقزيم وتهيمش دور الدولة، وتكثيف كل ذلك تكديفاً شرعياً يجعل منه طريقاً إلى الجنة.. ولكن هيهات هيهات!!!!

ونجد أن ما يسمى به الدويلات الجهادية قد اتخذت من الإسلام راية، ومن تأسيس دولة إسلامية هدفاً، ومن العنف والإرهاب وسيلة، وذلك لزعة الاستقرار والنظام وأمن وأمان الشعوب العربية. وبكل أسف وأكرها، بكل أسف، أصبحت تلك التنظيمات الإرهابية واقعا يتعدى في جسد وطننا العربي؛ وباتت تشكل خطراً يؤثر في ملامحه، بل وعكست تحولا جيوسياسيا كبيرا في المنطقة، وقد كان أولها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، أو ما عرف بداعش، والذي تم الإعلان عنه رسمياً في ٢٠١٤م وتم اختيار «أبو بكر البغدادي» زعيم التنظيم ليكون خليفة للمسلمين، ثم حذا حذوه العديد، فنجد إمارة «درة» في ليبيا، وبوكمهرام في نيجيريا، وغيرهما فضلاً عن المحاولات المستمرة لتأسيس إمارة في سينا.

ولعلنا نعلم أن الدول تتكون من إقليم وشعب وسلطة»، إضافة إلى عنصرى السيادة والاعتراف، وقد استطاعت تلك الدويلات الإرهابية أن تنتزع أراضي «إقليم» لتقيم عليه «سلطتها»، إلا أنها لم تملك «شعب» حقيقي، فبالرجوع للتاريخ نجد أنه بتوقيع معاهدة «سنغاليا» عام ١٦٤٨م والتي أسست لفكرة الدولة بشكلها الحالي، وتعاملت مع الدول باعتبارها الفاعل الرئيسى في العلاقات الدولية، إلا أن ظهور تلك الدويلات الجهادية داخل الدول، ومحاولتها فرض نفسها على مجريات الأحداث السياسية، يزعزع، بل ويهدد ثوابت العلاقات الدولية.

ولعلك، قارئى الكريم، تتساءل الآن: ترى ما مستقبل تلك «الدويلات الإرهابية»؟ ودعنى أتوقع معك ثلاثة سيناريوهات: أولها: سيناريو الفوضى: حيث نتوقع نجاحها في البقاء والتوسع، واستنساخها في أماكن أخرى، وهو ما يمكن وصفه بالوضع «الكارثي»، وسيترتب على ذلك انهيار النظام الإقليمي العربي، وظهور أشكال جديدة للاستعمار الخارجي.

ثانيها سيناريو الاستقرار: وهو عكس التصور السابق، حيث نفتقرض فشلها، ومن ثم تجميد توسعاتها، وذلك بناء على نجاح التحالف الدولى فى القضاء عليها، إضافة إلى انفجارها من الداخل، بفعل أزمات ذاتية من المتوقع أن تتفجر بين أعضائها.

ثالثها استقرار مؤجل: بمعنى مرورها بفترة صراع انتقالية غير معلومة المدة، «بين الدويلات والتنظيمات التي تتبنى نفس الفكر من جهة وبين قوات التحالف والقوى المضادة لهذا الفكر من الجهة الأخرى»، ويتوقع أن تستخدمها كافة الأسلحة المادية وغير المادية.

وهذا هو السيناريو الأقرب إلى الواقع، والذي نرجحه، وستحدده مجموعة من العوامل، التي لا تتسع المساحة هنا لسردها، ولربما ناقشه في مقال آخر بإذن الله.

heba.elmolla@yahoo.com
Twitter: @Heba_elmolla

طباعة متزامنة لـ (البلاد) في جدة والرياض



في إطار الانتقال لمرحلة التطوير التالية ستصدر صحيفة البلاد في صفحات ملونة وبالمقاس الجديد وطباعة متزامنة في جدة والرياض اعتباراً من هذا العدد وذلك بتوقيع مديرها العام الأستاذ عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري لعقد طباعة مع مدير عام شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر إحدى شركات المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق الأستاذ وسام عصام باناجه بحضور رئيس التحرير الأستاذ علي محمد حسون ومدير مطابع الشركة بجدة الأستاذ نائل فؤاد راوه كما ستعمل البلاد قريباً على تدشين العديد من البرامج النوعية الماكينة لمستجدات وتغييرات العمل الصحفي الورقي والإلكتروني.

اللواء العثمان يقلد العقيد الحاضر رتبته الجديدة



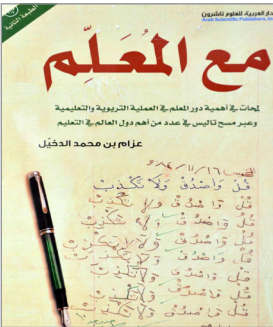
الدمام- حمود الزهراني

مدير الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية اللواء أسعد محمد العثمان ، قلد العقيد الحاضر رتبته الجديدة - بحضور مساعد مدير الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية العميد محمد يحيى الزهراني - متمنياً له التوفيق ، من جانبه عبر العقيد محمد الحاضر عن سعادته بهذه الثقة الغالية مؤكداً أنها ستكون حافزاً له لمضاعفة الجهود لخدمة الدين والوطن والملك.

البحث عن قائد دراجة نقل فتاة لسيارة مشبوهة

أطرافها للخطر ، حتى قيام قائد الدراجة بإنزال الفتاة والفرار لجهة غير معلومة ، وقيامها بركوب سيارة أحد الأشخاص لا يمت لها بصلة شرعية. تم ضبط الفتاة وقائد السيارة، وأشعار فرع هيئة التحقيق والادعاء العام ، وجاري العمل على احضار قائد الدراجة لتطبيق النظام بحق.

الطبعة الثانية (مع المعلم)



صدرت مؤخرًا الطبعة الثانية من كتاب " مع المعلم " للدكتور غزام بن محمد الدخيل ، وزير التعليم السابق . ويغطي الكتاب لمحات حول أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية في المملكة، ومقارنته بالتعليم بعدد من دول العالم، واستعراض نماذج منها . وتوزعت مواد الكتاب تحت ثلاثة عناوين رئيسية، حول العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية ، والمعلم عبر نتائج مسح تاليس ٢٠١٣ ، والمعلم في الدول العشر الأوائل بحسب مؤشر بيرسون ٢٠١٤ . يذكر أن الكتاب جاء في " ٣٤٨ صفحة من الحجم المتوسط، وصدر عن دار العربية للعلوم ناشرون .

(شعبن وعيد قبل الناس)

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة غرفة جدة مازن بترجي أن المعرض الذي يرفع شعار صنع في الوطن يعتبر مبادرة اقتصادية اجتماعية تهدف إلى جمع المصانع ورجال الأعمال والأسر المنتجة، حيث يلتقي ما ينتج في المصنع والمنزل السعوديين في مكان واحد، انطلاقاً من روح التكامل بين المنتج السعودي، بهدف تعزيز مكانة المنتج السعودي وتشجيع المصانع وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة على رفع شعار "كلنا منتجون" للمساهمة بفاعلية في الاقتصاد الوطني الذي يعتمد بشكل كبير على هذه المشاريع.

جدة _غفران إبراهيم

يجمع كورنيش جدة ٥٠٠ عارض يقدمون أكثر من ١٠ آلاف صنف صنعت بأيد سعودية. خلال معرض الأسر المنتجة والصناعات الوطنية "شعبن وعيد قبل الناس" الذي ينطلق ٣٠ مايو الجاري (٢٢ شعبان) ويستمر على مدار أسبوعين، بهدف توفير جميع الاحتياجات الاستهلاكية والتنمية للعائلة في شهر رمضان الكريم وقبل عيد الفطر المبارك والملبوسات والإكسسوارات والمنتجات التي أبدعتها السعوديات، ويصاحب ذلك تمتع الزوار بأفضل الأنواع من أطباق المائدة السعودية.

وزير الزراعة المكسيكي يزور المصمك



الرياض- واس

زار معالي وزير الزراعة المكسيكي جوش كلارادا، امس متحف المصمك التاريخي في الرياض، يرافقه السفير المكسيكي لدى المملكة ارتورو تريخو والوفد المرافق . واستمع إلى شرح من مدير المتحف ناصر العريفي، عن أهمية حصن المصمك وما قام به المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - خلال توحيد المملكة، وما تقوم به الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني من أعمال تطويرية للمتحف بالمكة. بعد ذلك تجول وزير الزراعة المكسيكي والوفد المرافق له داخل قاعات المتحف، مطلعين على ما تحتويه من لوحات وصور ومجسمات، كما شاهدوا فيلماً وثائقياً عن استرداد الرياض. وفي ختام الزيارة أبدى معاليه إعجابه بالمتحف وما يحتويه من معروضات تبرز البعد الحضاري والموروث الثقافي العريق للمملكة، معرباً عن سعادته بزيارة هذا المعلم التاريخي المهم والإطلاع على تاريخ المملكة.

عرض عشرة آلاف صنف (صنع بأيد سعودية)



مكان واحد، انطلاقاً من روح التكامل بين المنتج السعودي، بهدف تعزيز مكانة المنتج السعودي وتشجيع المصانع وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة على رفع شعار "كلنا منتجون" للمساهمة بفاعلية في الاقتصاد الوطني الذي يعتمد بشكل كبير على هذه المشاريع.

معرض وعيد قبل الناس

السعوديات، ويصاحب ذلك تمتع الزوار بأفضل الأنواع من أطباق المائدة السعودية. وأكد نائب رئيس مجلس إدارة غرفة جدة مازن بترجي أن المعرض الذي يرفع شعار صنع في الوطن يعتبر مبادرة اقتصادية اجتماعية تهدف إلى جمع المصانع ورجال الأعمال والأسر المنتجة، حيث يلتقي ما ينتج في المصنع والمنزل السعوديين في

جدة _غفران إبراهيم يجمع كورنيش جدة ٥٠٠ عارض يقدمون أكثر من ١٠ آلاف صنف صنعت بأيد سعودية. خلال معرض الأسر المنتجة والصناعات الوطنية "شعبن وعيد قبل الناس" الذي ينطلق ٣٠ مايو الجاري (٢٢ شعبان) ويستمر على مدار أسبوعين، بهدف توفير جميع الاحتياجات الاستهلاكية والتنمية للعائلة في شهر رمضان الكريم وقبل عيد الفطر المبارك والملبوسات والإكسسوارات والمنتجات التي أبدعتها

من مناطقنا الجميلة ..

وزير البيئة يزور هيئة الأرصاد بجدة



جدة - عبد الهادي المالكي

زار معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن الفضلي صباح امس الهيئة العامة للأرصاد وحماية بمرقها بجدة وكان في استقباله معالي رئيس الهيئة الدكتور عبدالعزيز الجاسر حيث عقدا معاليه اجتماع موسعا مع كبار المسؤولين بالهيئة كما شاهد عرضا تفصيليا تضمن التعريف بالهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة وأهدافها ومسئوليتها وبرامجها وأقسامها والملفات المحلية والإقليمية والدولية التي تتعامل معها في مجال الأرصاد والبيئة.

كما تناول العرض البرامج التطويرية التي تسعى